مفهوم الحق والإنسان وحقوق الإنسان :

يمكن تعريف الحق : بأنه سلطة او ملكة يمنحها القانون لشخص من الأشخاص تحقيقا لمصلحة مشروعة يعترف له بها ويحميها .

هذا وللحق ثلاث عناصر ، هي شخص الحق أي صاحبه ، وحمل الحق ، الذي يتمثل بالشيء او العمل الذي يرد عليه الحق وأخيرا" الحماية القانونية (الدعوى القضائية) .

مفهوم الإنسان :

الإنسان كائن له وعي ذاتي ويملك زمام نفسه ومن ثم فهو مسؤول عن أفعاله ، انه الفرد منظورا" إليه من زاوية خصوصيته كانسان . والإنسان في اللغة البشر للذكر والأنثى ويطلق على أفراد الجنس البشري والإنس ضد الوحشة . والإنسان كائن منفتح على أمثاله مندمج في جماعة من الأشخاص ومتجه نحو مثل أعلى .

أذا كان الإنسان يعيش خارج أطار الجماعة منعزلا" عنها لا يحتاج إلى من ينظم حقوقه لعدم وجود من ينازعه عليها ، وان كان هذا الفرض يصعب إثباته لأن الإنسان كما يقول (أرسطو) حيوان اجتماعي ، وان الشخص الذي يصعب الذي عجز ان يسهم بنصيب في الحياة المشاركة ، أما أن يكون دون إنسانية أو فوقها وعلى حد تعبيره أما أن يكون وحشا" أو ألها"

وان الطبيعة الإنسانية تنمو في الإنسان حينما يعيش في مجتمع فحسب او بعبارة أخرى حينما يكون واحدا من الكثيرين من الأفراد يقتسمون حياة مشتركة واذا حدث العكس ذلك نكون أمام فرض الإنسان الغابة الذي يكون بطبيعته إنسان فرد،لاحس الا أحساس نفسه ولا يكاد يشعر بوجود احد غيره فإحساسه بالحياة محصور في ذاته

ليعنيه غيرها مما حوله من خلق الله فهو صاحب الحق ولاحق عليه لأحد ومن ثم كانت أنانيته وقسوته وهما صفتان تبعدان به عن حقيقة الإنسانية بعدا كبيرا .

ولذلك يلاحظ ان الناس فطروا على ان يعبروا عن طبيعتهم بأن يخلقوا نظاما من شأنه ان يوجه سلوكهم وان يضبطه بوسائل لا حصر لها ..ووظيفة هذا النظام وهو مجتمع أن يطلق نشاط الناس وفي الوقت نفسه يحد منه انه يضع لهم مقاييس للسلوك عليهم ان يتبعوها وان يحافظوا عليها ومهما دلنا تاريخ الإنسان على ما ينطوي عليه هذا النظام من نقص واستبداد فانه شرط ضروري لأسباب الحياة . ان المجتمع نسيج من العلاقات الاجتماعية واخص صفات المجتمع انه لا يثبت على حال.